[396] (336) أبو هاشم الرفاعي، بإسناده، عن ام راشد - مولاة ام هاني -، قالت: دخل علي صلوات ا عليه على ام هاني بنت أبي طالب اخته فقربت إليه طعاما، وذهبت لتأتيه بالماء، فإذا برجلين على باب الحجرة، فأستأذنا، فأذن لهما فصعدت الدرجة، وأحدهما يقول لصاحبه: بايعته أيدينا، ولم تبايعه قلوبنا (1) فقرأ (إن الذين يبايعونك انما يبايعون ا يد ا فوق أيديهم) (2) الآية. فقلت لام هاني: من هذان الرجلان ؟ ؟ قالت: طلحة والزبير. (337) شريك بن عبد ا، بإسناده، عن أبي بكر، قال: لما قدمت عائشة أردت الخروج معها، فذكرت حديثا سمعته من رسول ا صلوات ا عليه وآله يقول إنه لن يفلح قوم جعلوا أمرهم إلى امرأة (3). (338) عباد بن يعقوب، بإسناده، عن علي صلوات ا عليه، إنه قال - يوم الجمل -: قد علم اولوا العلم من آل محمد صلوات ا عليه وآله، وعلمت عائشة بنت أبي بكر وها هي ذه، فاسألوها. إن أصحاب الجمل وأصحاب الاسود ذي الثدية ملعونون على لسان النبي (4) صلوات ا عليه وآله، وقد خاب من افترى. (339) وبآخر عن ام سلمة رضي ا عنها، إن عائشة لقيتها بعد انصرافها من البصرة، فقالت لها: السلام عليك يا اختاه.

_____

(1) وفي كتاب الجمل ص 233: ما بايعنا بقلوبنا وانما بايعنا بأيدينا. (2) سورة الفتح الآية 10: فوق أيديهم، فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه ا فسئ تيه أجرا عظيما. (3) قالها لما بلغه أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى بعد موت والدها. (4) وفي الاصل: محمد.

_____